وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس و علوم التربية

المشكلات الأسرية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

إعداد الطالبتين:

إيمان معمري

إيمان حاج علي

إشراف الأستاذ:

د.عبد اللطيف قنوعه

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..../2023/06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
الاسم واللقب	عبد اللطيف قنوعه	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
الاسم واللقب	.....	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كـلـمـة شـكـر

قال الله تعالى{ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ}

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله الذي تفضَّل علينا بعظيم الهبات، والصلاة والسلام على رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام.

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنِه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة و الإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع و الصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين وهداية للضالين.

نتقدم بالشكر والتقدير إلى صاحب التميز والأفكار النيِرة الدكتور "**عبد اللطيف قنوعه**" الذي تفضل بإشرافه على هذه الدراسة، ولكل ما قدمه لنا من دعم وتوجيه ونصح وإرشاد، ولم يبخل علينا بوقته الثمين لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى عبارات التقدير والثناء، وكما نشكر اللجنة المناقشة على توليهم مذكرتنا.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأساتذة و المشرفين التربويون لمتوسطة الشهيد أحمد التجاني على المجهودات التي قاموا بها من أجل هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى جميع أساتذة قسم علوم التربية وعلم النفس دون استثناء، وكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة، استخدمنا المنهج الارتباطي، واعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان ويحتوي على خمس مشكلات (الإهمال الأسري، إساءة المعاملة الأسرية، اللاتوافق بين الوالدين، ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وضعف المستوى التعليمي للوالدين) واستعنا بمقياس دراسة بن بعيط وبوحاجب (2022) ودراسة حولي (2019) وتأكدنا من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس واشتملت عينة دراستنا على 146 تلميذا وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية من متوسطة الشهيد أحمد التجاني بمدينة الوادي للسنة الدراسية 2023/2022، وتوصلت دراستنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية لمشكلتي الإهمال الأسري وإساءة المعاملة الأسرية بالتحصيل الدراسي للأبناء، بالمقابل لا توجد علاقة ارتباطية لمشكلات اللاتوافق بين الوالدين وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وضعف المستوى التعليمي للوالدين بالتحصيل الدراسي للأبناء.

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between family problems and educational achievement of middle school pupils, we used the correlative approach, we based our data collection on the questionnaire, and it contains five problems (family neglect, family abuse, family incompatibility, the parent's poor educational level) and we utilized study scales of Ben Bait and Bouhajeb (2022) and Houli's (2019), we made sure of the psychometric properties of these metrics. Our study sample included 146 pupils who were selected by the cluster class method of the Chahid Ahmed Tedjani middle school in the city of El oued for the school year 2022/2023. Our study found that there was a correlation between the problems of family neglect and family abused through the children's educational achievement. Conversely، there is no correlation between problems of family incompatibility and parent's poor educational level via children's educational achievement.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
مقدمة	1
الفصل الأول : مدخل إلى موضوع الدراسة	
1- مشكلة الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	6
3- أهداف الدراسة	7
4- أهمية الدراسة	7
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	7
6- حدود الدراسة	8
الفصل الثاني : الإطار النظري و الدراسات السابقة	
1- المشكلات الأسرية	10
2-التحصيل الدراسي	16
3- المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي في دراسات السابقة	19
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
1-المنهج	25
2-مجتمع وعينة الدراسة	25
3-أدوات الدراسة	26
4-إجراءات تطبيق الدراسة	28
الفصل الرابع:عرض و مناقشة النتائج	

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	32
2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	32
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	33
4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	34
5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	35
6-مناقشة النتائج	36
خلاصة	39
قائمة المراجع	42
الملاحق	49

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع المجتمع من حيث المستوى	25
02	توزيع العينة من حيث المستوى	26
03	توزيع العينة من حيث الجنس	26
04	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون لمقاييس المشكلات الأسرية (إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري واللاتوافق بين الوالدين)	28
05	معامل ألفا كرونباخ لمقاييس المشكلات الأسرية (إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري واللاتوافق بين الوالدين)	28
06	قيمة معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	32
07	قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	33
08	قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	34
09	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	35
10	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة	35

المقدمة

إن مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعتبر من الأوساط التربوية التي لها إسهام واسع في تكوين وبلورة شخصية الطفل المتعلم وتنمية معارفه وتحقيق نموه العقلي السليم، وتعتبر الأسرة الركيزة الأساسية للمجتمع، ففيها يكتسب الطفل دروس حياته الأولى، وتكسبه معارف وخبرات علمية وهي المصدر الأول في التنشئة الإجتماعية له، وأي خلل يصيب العلاقات الأسرية يُحدث عدة اضطرابات في حياة الطفل المتعلم، ومن بينها اضطراب التحصيل المعرفي، حيث يتعثر التحصيل الدراسي للأبناء نتيجة لعدة عوامل نذكر منها العوامل الجسمية التي من بينها البنية الجسمية، والعوامل العقلية كالقدرات العقلية، والعوامل المدرسية كالبيئة التعليمية، أما العوامل الإجتماعية والتي تشمل المجتمع والأسرة ومن بينها المشكلات الأسرية، التي تعتبر من عوائق إشباع الحاجات الأساسية للطفل المتعلم التي يسبب حرمانها قلة الثقة بالنفس، ممارسة سلوكيات غير مرغوبة، العزلة من المجتمع ومن أهم آثارها على الطفل المتعلم تدني المستوى التحصيلي له.

وانطلاقا مما سبق فإن عملية التحصيل الدراسي تساهم في عدة عوامل ومن الضروري البحث فيها، حيث يمكننا الإنطلاق من خلالها لضمان تحقيق نتائج إيجابية.

ومن خلال العرض الموجز للمذكرة عن موضوع المشكلات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، وقصد تحقيق هذا الهدف والاستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: وكان تحت عنوان "مدخل إلى موضوع الدراسة" حيث خصص هذا الفصل لطرح مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهمية وأهداف الدراسة، ومن ثم تناولنا التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة لكي تساعدنا على الفهم الجيد لمتغيرات الدراسة، وفي الأخير ذكرنا حدود الدراسة.

الفصل الثاني: وكان عنوانه" الإطار النظري والدراسات السابقة " تناولنا فيه مفهوم المشكلات الأسرية وأهم أبعادها ثم عرفنا التحصيل الدراسي وأهم أبعاده، وأخيرا تطرقنا إلى المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: وكان تحت عنوان "إجراءات الدراسة" حيث تناولنا فيه منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة.

الفصل الرابع: يتمثل في "عرض ومناقشة النتائج" وتناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضيات، ومن ثم مناقشة النتائج.

وفي الأخير نأمل أن تأخذ هذه الدراسة بعين الإعتبار وأن تفيد ولو بقدر ضئيل مؤسسات التنشئة الإجتماعية، وتوضيح دور الأسرة والمشكلات الأسرية وما تُحدث من تغيير في المستوى التحصيلي للأبناء.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى موضوع الدراسة

1-مشكلة الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6-حدود الدراسة

1-مشكلة الدراسة:

يعد التحصيل الدراسي أحد الظواهر التي شغلت فكر الكثير من الباحثين عامة والتربويون خاصة، لما له من أهمية في حياة المتعلم وفي مجتمعه وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيرا من الإهتمام للتحصيل الدراسي للأبناء (الشايب، 2017، 34)، ويعتبر من الجوانب الهامة في النشاط العقلي للمتعلمين، لأنه يُمكِّن من معرفة مدى تعلمهم، (بجاوي، 2022) وللتحصيل الأكاديمي دورا هاما في تحديد عملية التعلم، والذي بموجبه يتم قياس مدى اِكتساب التلميذ المعلومات والمعارف، حيث هناك عدة عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي، ومن بينها العوامل الجسمية، العوامل العقلية، العوامل المدرسية والعوامل الإجتماعية التي تتمثل في المجتمع والأسرة (قنوعه، 2014)، فالأسرة التي يسودها اللإستقرار ينعكس على تنشئة أبناءها، ويُعد عاملاً هاما في تدني التحصيل الدراسي لهم (حماد، 2015)، ومنه فالتحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل من بينها المشكلات الأسرية التي تعد حالة من الإختلال الداخلي أو الخارجي التي تترتب عن حاجة غير مشبعة عند فرد من الأسرة أو مجموعة من الأفراد، حيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة من الأنماط السلوكية التي يعبر عنها عضو أو مجموعة من الأعضاء المتعاملين معهم بكيفية تتنافى مع الأهداف الأسرية ولا تسايرها (يخلف، 2016)، فتتعدد المشكلات الأسرية بتعدد مواضيعها ومن بينها الإهمال الأسري الذي يعتبر الحرمان من أحد الوالدين أو عدم الرعاية وعدم تقديم الراحة الكاملة للأبناء (أبو جابر وآخرون، 2009)، وإساءة المعاملة الأسرية التي تعتبر سلوك عنيف موجه ضد الطفل من طرف الوالدين وينتج عنه جرح أو إصابة أثناء مواقف التفاعل وقد تكون جسمية أو عاطفية (منصور، 2012)، واللاتوافق بين الوالدين فهو يَبرز من خلال السلوكات الغير متوافقة لكلا الوالدين أو أحدهما في تفاعله مع الطرف الآخر والتي تؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التنشئة السليمة لأبنائهم (ونوغي، 2014)، وضعف المستوى الإقتصادي للأسرة الذي يعني عدم إشباع حاجات الطفل الأساسية من مسكن ومأكل وملبس وغيرها من الحاجات الضرورية، أما ضعف المستوى التعليمي للوالدين الذي يعني تدني المستوى التعليمي للأب أو الأم أو كلاهما ونقص في كفاءتهم العلمية. ولابد من وجود ترابط بين كل من المشكلات الأسرية سابقة الذكر والتحصيل الدراسي، فالمشكلات الأسرية تعتبر من القضايا الحيوية التي أشغلت التربويون وعلماء النفس التربوي لما لها من أبعاد وآثار إجتماعية وأكاديمية على الأبناء، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المشكلات الأسرية تعتبر من العوامل التي تؤثر على الطفل وعلى تحصيله الدراسي وكذا إتجاهاته نحو التعليم والمدرسة بصفة عامة (عباسة ولقمش، 2020)،

وكما أكدت دراسة أنجلس وبروسون التي أوردها سني (2015) على أن هناك الكثير من الأطفال يؤدي بهم إنشغالهم بالمواقف الأسرية إلى تدني تحصيلهم الدراسي والكثير من الحالات يستحيل على الطفل المكوث في المدرسة وهذا لما يعاني منه من مشكلات أسرية، وبينت دراسة ماكدونالد وبارش على أن العلاقة بين التلميذ ووالديه لها أثار متنوعة على سلوكه في المدرسة، حيث توصلت دراسة فورهاندتال (1985) التي أوردها سني (2015) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين نمط عملية التنشئة الأسرية التي ينتهجها الوالدين وتحصيل الأبناء، وقد أوضحت دراسة جيلبرت (2009) وميلس (2004) التي أوردهما سيف الدين والخطيب (2017) على وجود علاقة وطيدة بين المشكلات الأسرية والتعلم حيث وجدوا أن المشكلات الأسرية تؤدي إلى الضعف الأكاديمي للأبناء، وأن التعرض إلى مثل هذه المشكلات في السنوات الأولى من عمرهم تؤثر بشدة على قدراتهم العقلية، وأوضح ميلس (2004) أن الأطفال الذين يتعرضون إلى المشكلات الأسرية يؤدون بشكل أقل في الإختبارات التحصيلية ويحصلون على علامات متدنية (سيف الدين والخطيب، 2017)، وطبقنا دراستنا على تلاميذ المرحلة المتوسطة وهذه الفئة تتطلب الرعاية المتكاملة في جميع الجوانب جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا لأنها من أكثر المراحل حساسيةً في حياة الطفل، حيث يتطور فيها نموه العقلي بشكل سريع. ولهذا جاءت دراستنا للإجابة على التساؤلات:

-هل هناك علاقة بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

-هل هناك علاقة بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

-هل هناك علاقة بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

-هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

-هل هناك علاقة بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

2-فرضيات الدراسة

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

3-أهداف الدراسة :

هدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين اللاتوافق بين الوالدين، إساءة المعاملة الأسرية، الإهمال الأسري، ضعف المستوى التعليمي للوالدين وضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومعرفة مدى تأثير المشكلات الأسرية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

4-أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة في إظهار الأثر بين المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ومعرفة العوامل المؤثرة على تحصيلهم، وضرورة إهتمام الوالدين بالتحكم في المشكلات الأسرية.

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1-المشكلات الأسرية:

هي حالة من الإختلال الداخلي التي تعوق إشباع الإحتياجات الأساسية لأحد من أفراد الأسرة أو الأسرة بأكملها، وهي مجموعة من الصعوبات والأزمات التي تواجه أفراد الأسرة، وتنتج بعدم تضامن الوالدين، ومن ضمنها العنف الأسري، التفكك الأسري، اللاتوافق بين الوالدين، إساءة المعاملة الأسرية، عدم الإستقرار الأسري، الإهمال الأسري، ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة، ضعف المستوى التعليمي للوالدين، وتطرقنا في دراستنا إلى اللاتوافق بين الوالدين، إساءة المعاملة الأسرية،الإهمال الأسري، ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة، ضعف المستوى التعليمي للوالدين.

-اللاتوافق بين الوالدين:

وهو عدم التفاعل بين الوالدين في عديد الجوانب وعدم التشابه في عاداتهم وأفكارهم، وعدم التفاهم في مختلف الموضوعات المتعلقة بحياتهم الأسرية وهو ما يحدد نجاح الأسرة أو فشلها، فيتمثل في عدم تحقيق المودة والرحمة والتفاهم والاحترام، وعدم القدرة على التعامل مع متاعب الحياة وعدم محاولة إيجاد حلول لها لتحقيق الإستقرار والتوافق الأسري.

-إساءة المعاملة الأسرية:

هي إيقاع الإيذاء الجسدي أو النفسي على الأطفال من طرف آبائهم أو القائمين على رعايتهم وغالبا ما تنتج عنه إصابات متعددة تأثر على الصحة العقلية للأبناء.

-الإهمال الأسري:

هو شكل من أشكال سوء المعاملة للأطفال، الأمر الذي يترك أثر في جسد الطفل، وعقله، وعواطفه لتبقى أثاره مدى الحياة.

-ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة:

وهو ضعف الدخل الأسري الذي يتمثل في عدم قدرة الأسرة على إشباع حاجيات أبناءها المادية كالمأوى والرعاية الصحية والرفاهيات وغيرها.

-ضعف المستوى التعليمي للوالدين:

يمثل تدني المستوى التعليمي للوالدين أو أحدهما، أو الإختلافات في درجة التعليم للوالدين، أو تباين أهداف الوالدين نحو التعلم، فهذا ما يؤدي إلى عدم إستقرار الأبناء داخل الأسرة.

5-2-التحصيل الدراسي:

ويعرف التحصيل الدراسي أنه يقاس به كمَّ المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النُّظُم التربوية لقياس كمية التعلُّم، ومن ثَم فهو مؤشِّر على مدى تحقُّق الأهداف التعليمية والتربوية، ويُستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يُحرزه التلميذ في مجال دراسته؛ فهو يُمثِّل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية.

6-حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : السنة الجامعية 2022/ 2023

الحدود المكانية : متوسطات مدينة الوادي.

الحدود البشرية : تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة

1-المشكلات الأسرية

2-التحصيل الدراسي

3- المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي في الدراسات السابقة

1-المشكلات الأسرية:

يتكون المجتمع من وحدة متكاملة من الجماعات والمؤسسات التي تسعى لتحقيق هدف محدد ضمن نظام مرتب له، وتضل الأسرة من أكثر هذه المؤسسات تأثيرا على الفرد وعلى وحدة المجتمع، بما يقع على عاتقها من أدوار، ومن خلال استمرارها وقوتها تستمد التنظيمات الإجتماعية الأخرى قدرتها عن الاستمرار والمواجهة، وفي المقابل فإن أي خلل في الأسرة ينعكس أثره سلبا على تماسك المجتمع وتختلف مسببات هذا الخلل من مجتمع لآخر، ولكن تظل المشكلات الأسرية هي المسبب الأساسي في حصوله.

1-1-تعريف المشكلات الأسرية:

هي المشكلات التي تنجم عن عدم تضامن الوالدين أو إجتماعيا أو ثقافيا، وعدم اتفاقهما في العادات وأساليب الحياة، مما يؤدي لاشتداد الخصومة بينهما وتعذر التفاهم (عطاالله وحمدان، 2021)، عرفته مولاي وبحاجي (2021) هي الإضطرابات الأسرية التي ينتج عنها العديد من المشكلات حيث تدخل الإنطوائية لشخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن التحصيل الدراسي بصورة صحيحة، وهي تعرض الطفل للضغط لتلبية طموح الكبار حيث تظهر ردة فعل معاكسة من طرف الطفل، وتعرفها يخلف (2016) على أنها حالة من الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند عضو من الأسرة أو مجموعة الأعضاء، حيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة من الأنماط يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف الأسرية ولا تسايره، ويعرفها اليس فولان أن المشكلة الأسرية شكل غير سوي من أشكال الآداء الإجتماعي والتي تكون نتائجه معوقة للفرد داخل الأسرة أو للأسرة ككل أو للمجتمع مما يجعل المجتمع يعهد للهيئات والمؤسسات والأسرة المعنية للقيام بدور تأهيلي وفعّال يعمل على توجيه المجتمع، ويرى البعض أن المشكلات الأسرية هي حالة من إختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية لفرد أو مجموعة من الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى ظهور الصراع بين الوالدين وتهديد بقاء وإستمرار الحياة الأسرية (العواودة وآخرون، 2013، 229)، ويعرفها كمال مرسي الذي أورده زينو (2017) بأنها تباين في أفكار ومشاعر واتجاهات الوالدين حول أمر من الأمور، ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها تظهر الخلاف وتوضحه، ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في ردود الأفعال الغير مرغوب فيها، فيختل التفاعل الأسري ويسوء التوافق وتضعف العلاقات الأسرية، وقد عرفها بعض علماء النظرية الوظيفية البنائية أن المشكلات الأسرية هي حدوث تمزق في الأنساق الإجتماعية وبالتالي الصراع داخل الأسرة الذي قد يُحدث نتائج سلبية ضارة (دويدي، 2010)، وهي تلك العلاقات السيئة التي تسود جل الأسر، بسبب النقص الشديد

في نسيج العواطف بين الوالدين، الأمر الذي يساعد على كثرة الخلافات في الفكر ووجهات النظر، والنظرة إلى المستقبل (صوالحة، 2013، 310).

وهي حالة من الإختلال الداخلي التي تعوق إشباع الإحتياجات الأساسية لأحد من أفراد الأسرة أو الأسرة بأكملها، وهي مجموعة من الصعوبات والأزمات التي تواجه أفراد الأسرة، وتنتج بعدم تضامن الوالدين، ومن ضمنها العنف الأسري، التفكك الأسري، اللاتوافق بين الوالدين، إساءة المعاملة الأسرية، عدم الإستقرار الأسري، الإهمال الأسري، ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة، ضعف المستوى التعليمي للوالدين.

1-2-عوامل وأسباب المشكلات الأسرية:

إن أهم العوامل التي تؤدي إلى المشكلات في الحياة الأسرية كما أظهرها مصطفى الخشاب التي أوردها بوخدوني (2013)، عدم توفر مقومات الحياة الأسرية الأساسية، إختلاف السن والمراكز والأدوار بين أعضاء الأسرة، الإختلاف في المستويات التعليمية والثقافية للوالدين، إنعدام العواطف وإشتداد الغيرة، تدني الحالة الإقتصادية، إختلاف فلسفة كل من الوالدين في الحياة، إختلاف مستوى ثقافتهم والمستوى التعليمي لهما، إزدياد الصراع الأدوار عند خروج المرأة إلى ميدان العمل، تعدد أدوار المرأة وكثرة مسؤولياتها، تدخل الأهل والأسرة في العلاقة الأسرية، إنحراف أحد أفراد الأسرة نحو الآفات الإجتماعية، سوء الحالة الصحية لأحد أفراد الأسرة، عدم تحديد الأهداف المشتركة بين أعضاء الأسرة، وصنفتها دويدي (2010) على أنها العوامل الإجتماعية كالترمل، هجر أحد الوالدين للأسرة، الطلاق، سجن أحد الوالدين، سيطرة الوالدين، والعوامل اللأخلاقية التي تتمثل في إدمان أحد أفراد الأسرة على المخدرات والخمر، الخيانة الزوجية، الإنحلال والإنحراف، أما العوامل الإقتصادية فتتضمن عدم توفر الموارد الإقتصادية أو عمل المرأة.

1-3-أنواع المشكلات الأسرية:

وهي المشكلات الناتجة من العوامل الداخلية للأسرة التي تسبب إتخلال في أدوار ووظائف الأسرة ونجد الأكثر إنتشارا منها هي مشكلة التفكك الأسري، مشكلة اللاتوافق بين الوالدين، مشكلة العنف الأسري، مشكلة صراع الأجيال، مشكلة إساءة المعاملة الأسرية، سوء العلاقة بين الوالدين والأبناء، مرض أحد أفراد الأسرة، مشكلة ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة، مشكلة عمل المرأة، الصراع عن السلطة داخل الأسرة، مشكلة الإهمال الأسري، عدم الصدق والصراحة في العلاقات الأسرية، مشكلة ضعف المستوى التعليمي للوالدين، تباين مستوى الذكاء بين الوالدين، تباين الثقافة بين الوالدين.

واخترنا في دراستنا التمعن في المشكلات الأسرية التالية:

1-3-1-اللاتوافق بين الوالدين:

وترى سناء خولي التي أوردتها ونوغي (2014) أنه إذا لم يتفق الوالدين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وإذا لم يشارك كلاهما الآخر في أعمال ونشاطات مشتركة ويتبادلا العواطف فهما والدان يعانيان من اللاتوافق، ويعتبر اللاتوافق بين الوالدين من الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وعدم مشاركة كلاهما الآخر في الأعمال وعدم تبادل العواطف فذلك يجعل إستقرار الأسرة ضعيف أمام المشكلات التي تكسبها العلاقة الأسرية والتي تكون مظاهرها متفاوته والتي تؤدي إلى شجارات يومية واستخدام العنف والإهمال الأسري (محمد، 2022)، وهناك العديد من عوامل اللاتوافق كفارق السن بين الوالدين، الإختلاف البيئي والإجتماعي والديني للوالدين، الغياب الإضطراري لأحد الوالدين، كما أن هناك العديد من الخدمات الإرشادية لمساعدة الوالدين الغير متوافقين ونذكر منها الخدمات الأسرية المتعلقة بشخصية الوالدين وأسرتهم والعلاقات الأسرية لهما ودراسة ظروف التنشئة الأسرية وتنظيم وتدعيم العلاقات والتعاون مع أهل الوالدين وأصدقاءهما، أما الخدمات الصحية تتضمن تقديم خدمات طبية وعلاج للأفراد إذا استلزم الأمر وتقديم برامج لتوعية الأم للتكفل بصحة أطفالها، ويستخدم علاج اللاتوافق بين الوالدين في حالات كثيرة منها عندما يطلب الوالدان ذلك وهذا يدل على أنهما على وعي كامل بأن علاقتهم الأسرية تمر بأزمة ما، عندما يكون أحد الوالدين تحت علاج فردي ولم يؤدي بأي نتيجة مُرضِية وبصورة عامة فإن الداعي الرئيسي في العلاج الأسري هو اضطراب العلاقات الأسرية، كما يلعب علاج الأطفال المضطربين دوراً هاما في جلب الوالدين إلى العلاج (ونوغي، 2014).

وهو عدم التفاعل بين الوالدين في عديد الجوانب وعدم التشابه في عاداتهم و أفكارهم، وعدم التفاهم في مختلف الموضوعات المتعلقة بحياتهم الأسرية وهو ما يحدد نجاح الأسرة أو فشلها، فيتمثل في عدم تحقيق المودة والرحمة والتفاهم والاحترام ، وعدم القدرة على التعامل مع متاعب الحياة وعدم محاولة إيجاد حلول لها لتحقيق الإستقرار والتوافق الأسري.

1-3-2-إساءة المعاملة الأسرية:

عرفها إسماعيل وتوفيق (1996) التي أوردها منصور (2012) بأنها سلوك عنيف قاسي موجه ضد الطفل من طرف الوالدين أو من القائمين على رعايته، مما ينتج عنه جرح أو إصابة أو إيذاء نفسه أثناء مواقف التفاعل والتنشئة، ومن شأنه حرمان الطفل من حقوقه أو تقييد حريته وقدرته على نموه بصورة سوية سواء كان هذا سلوك نتيجة إهمال أو خطأ مقصود، ويعرفه جال الذي أورده حصران وبوكاف (2022) على أن إساءة المعاملة الأسرية هي فعل يعيق نمو الطفل العقلي والبدني أو أي فعل أو امتناع عن فعل يعارض سلامة

الطفل وصحته العقلية والاجتماعية والروحية وعمليات نموه المختلفة، وعرفها بعض الباحثين بأنها كل أشكال السلوك اللفظي وغير اللفظي والتي تؤذي الطفل وتسبب له نوعا من الألم النفسي أو الجسمي كما تتضمن كل أشكال الإهمال بالإضافة إلى عدم تلبية احتياجات الطفل (المسحر،2007، 33)، وهي إلحاق الأذى أو الضرر والإصابات الخطرة بالأطفال عن طريق الإيذاء من قبل القائمين عن رعايتهم وأنهم غالبا ما ينتج عن هذه الإصابات كدمات، كسور، جروح، عجز دائم أو حدوث وفاة (فضّال، 2017، 57)، وتعرف بأنها كل ما من شأنه يعوق نمو الطفل نمواً متكاملا، سواء كان بصورة معتمدة أو غير معتمدة من قبل القائمين على تنشئته ويتضمن ذلك الإتيان بعمل يترتب عليه إيقاع ضرر مباشر على الطفل كالإيذاء البدني أو العمالة المبكرة، أو اتخاذ إجراءات من شأنها أن تحول دون إشباع حاجات الطفل المتنوعة (العناني وآخرون، 2012، 225)، وتعرف بأنها أي سلوك عنيف وقاسي يتضمن سخرية وإزدراء ضد الطفل من طرف والديه أو القائمين على رعايته مما يترتب عليه إصابته بجرح أو إيذائه بدنياً أو نفسيا أثناء التفاعل مع مواقف التنشئة ومن شئنه حرمان الطفل من حقوقه وتقييد حريته سواء كان هذا السلوك نتيجة إهمال أو خطأ مقصود بهدف تعذيب الطفل أو عقابه ويتضمن ذلك السلوك الضرب والصفع على الوجه واللكم الشديد والحرق (حمه وبن عوينه، 2018، 29)، وتوجد عدة أشكال لإساءة المعاملة الأسرية للأطفال منها الإساءة البدنية أو ما يسمى بالإيذاء الجسدي ويعد من الأنماط القديمة والحديثة في نفس الوقت وأكثرها شيوعا، ويكون من قبل الأسرة أو الأشخاص الذين يتولون الرعاية بهدف التأديب أو التعذيب، وهي استخدام القوة بالقصد أو دون قصد تؤذي الطفل وتحدث الضرر به، أما الإساءة النفسية وتسمى أيضا بالإنفعالية فهي تكرار المعاملة السيئة التي تؤدي إلى إلحاق الضرر والإيذاء بالصحة النفسية للطفل وتتضمن أي سلوك يأتي به الوالدان مخِل برعاية الطفل ويتعارض مع نموه العقلي والإجتماعي (منصور، 2012)، أما الإساءة الجنسية فهي إنغماس الأطفال الغير ناضجين متعمدين من ناحية النمو والإرتقاء في نشاطات جنسية لا يفهموها تماما، وغير قادرين على إعطاء موافقة معلومة لمثل تلك الأنشطة وينتهك ذلك المحرمات الإجتماعية لأدوار الأسرة (ابريعهم، 2018، 296)، إن إساءة المعاملة الأسرية لا يؤدي إليها عامل واحد فقط، بل هناك عدة عوامل تساعد على حدوثها منها عوامل إقتصادية فالفقر والمشقة والإرهاق يقللان من قدرة الوالدين على تحمل أي ضغوط، كما أن ضعف المستوى الإقتصادي للوالدين تمنعهم من توفير الغذاء الكامل والرعاية الصحية لأبنائهم، أما العوامل العائلية فمعظم العائلات المسيئة لا تتوفر لديهم المساندة من عائلتي الوالدين كما أنها لا تجد من يعينها على مواجهة المشكلات، التصورات الحضارية وهي المجتمع الذي يرى أن استخدام الأسرة عنصر ضروري لتربية الأبناء ويعطي حرية التصرف للأب تجاه أبنائه (المسحر، 2007)، أما العوامل التعليمية والثقافية فتقصد بأن تدني المستوى التعليمي للوالدين

هو أحد أسباب التي تدفعهم إلى إساءة معاملة أبنائهم، ولهذا يمكن القول أن الإساءة الوالدية أكثر إنتشارا بين الآباء الأقل تعليماً، كما أشارت العديد من الأبحاث أن الوالدين ذوي المستوى التعليمي الضعيف أو عديمي المستوى التعليمي غالبا ما يميلون للإساءة لأبنائهم، فالعوامل الإجتماعية التي أشارت بها منظمة الصحة العالمية أن هناك ثقافات في المجتمع تشجع العنف ضد الآخر وهذا ما تظهره وسائل الإعلام، كما توجد ثقافات تقلل من مكانة الأسرة، فتختلف نظرة إساءة المعاملة الأسرية والعقاب البدني من مجتمع لآخر، ومن أهم المؤشرات التي تساعد على التعرف عن الطفل المساء إليه ومن بينها مؤشرات سلوكية وتحمل المشكلات معرفية وإنخفاض التحصيل الدراسي وارتداء الطفل ملابس طويلة الأكمام في غير وقتها لإخفاء آثار الجروح والخدوش، التغيب عن المدرسة بشكل متواصل، أما المؤشرات البدنية فتتمثل في إصابات وكدمات لا تفسير لها، حوادث متكررة (لخذاري، 2020).

وهي إيقاع الإيذاء الجسدي أو النفسي على الأطفال من طرف آبائهم أو القائمين على رعايتهم وغالبا ما تنتج عنه إصابات متعددة تأثر على الصحة العقلية للأبناء.

1-3-3-الإهمال الأسري:

ويعرفه أحمد الكندي الذي أورده شهلي وبطراوي (2021) ويقصد به عدم رعاية الوالدين لأبناءهم وعدم السهر على راحتهم من مأكل ومشرب وملبس وغياب الأم أو الأب نتيجة الإنفصال مما يشعر الطفل بالقلق والاضطراب العاطفي، وعدم الإجابة على أسئلة الطفل أو مدحه عند قيامه بأعمال جيد، ويعرف أيضا بأنه أي سلوك تؤدي نتائجه لعدم تلبية احتياجات الطفل أو عدم تقديم الرعاية اللازمة والمناسبة له كالصحة، المأوى والتغذية أو حرمانه من التعليم (باعامر، 2019، 267)، ويعرفه التربويون بأنه وهن أو سوء تكيف أو سوء توافق أو انحلال يصيب روابط الجماعة الأسرية، ولا يقتصر هذا الوهن على الروابط التي تربط بين الأب والأم، بل قد يشمل علاقة الوالدين بأبنائهم (بورنان، 2020، 19)، ويعرف الإهمال بأنه الحرمان بسبب الغياب أو الممارسات السلبية الصادرة من الأم أو الأب أو المربي الدائم للطفل من سن الحمل حتى 18 سنة، بالإضافة إلى الإهمال الجسدي الذي يضم سوء التغذية والملابس غير الملائمة والافتقار إلى الإشراف والإهمال الصحي والتعليمي (أبو جابر وآخرون، 2008، 22)، ويتضمن الإهمال العديد من العوامل ونذكر منها عوامل متعلقة بالوالدين وتتضمن تنشئة الآباء، تقبل الذات والاتزان الإنفعالي للآباء، المستوى التعليمي والثقافي للآباء، صغر سن الآباء، أما العوامل المتعلقة بالطفل وخصائص شخصيته فتشمل ترتيب الطفل بين إخوته، جنسه، الطبيعة الشخصية للطفل وسلوكه، والعوامل الإجتماعية التي تشمل الطلاق، فقدان أحد الوالدين، خروج المرأة للعمل، هجرة الأب من أجل العمل، أما العوامل الإقتصادية وتتضمن البطالة وضعف المستوى الإقتصادي، ويشمل

الإهمال الأسري العديد من الأنواع فمنها الإهمال الجسدي وهو التخلي أو ترك الطفل دون عناية أو طرده بصورة دائمة أو غير دائمة من المنزل، أو إهمال التغذية وعدم الإعتناء بملابسه وعدم الإهتمام بنظافته، أما الإهمال الصحي فيعني الفشل في توفير العناية الضرورية للطفل الموصى بها من قبل مختصين في الرعاية الصحية ويتضمن أيضا عدم الحصول على الوقاية الطبية المناسبة، أو رعاية الصحة العقلية، والإهمال البيئي فهو يتميز بإنعدام السلامة البيئية ويتركز الإهتمام على الظروف في المنزل أو إهمال الوالدين في العناية بنظرة واسعة على الإهمال ويمكن دمج الظروف البيئية بوظائف الأسرة والأفراد، أما الإهمال العاطفي فيشمل عدم إشباع الجانب العاطفي للطفل والإهمال المتواصل والواضح لاحتياجاته للعطف والحنان، أما الإهمال التعليمي للطفل يتضمن التغيب المزمن وعدم تسجيل الوالدين لأبناءهم في المدرسة والتأخر في الإلتحاق بالمدرسة دون أي أسباب واضحة (بن بعيط وبوحاجب، 2022)، أما الإهمال التربوي فهو تقصير الأولياء في توفير فرص التعليم لأبناءهم، فيتضمن حرمان الطفل من التربية والتعليم والفشل في وضعه في مدرسة مناسبة لعمره مما يؤدي إلى التسرب المدرسي والتغيب (بوقري، 2008)، وللأطفال المهملون مؤشرات عدة نذكر منها البكاء لأقل الأسباب، النوم داخل القسم، المجيئ للمدرسة مبكراً وعدم رغبته بالعودة للمنزل، ضعف الثقة بالنفس، الإمتناع عن حل الواجبات المنزلية ورفض المحاولة فيها، تمزيق الكتب، اتصاف التلميذ بالعزلة أو النشاط المفرط أو الخمول، القسوة في التعامل مع زملائه في المدرسة، التغيب المتكرر أو التأخر عن المدرسة، وينتج عن الإهمال عدة مشاكل عند الأطفال منها ضعف ثقة الطفل بنفسه، شعوره بالإحباط، اكتساب الطفل السلوك العدواني، شعور الطفل بالقلق الدائم وعدم الاستقرار، شعوره بالخوف من العقاب.

فالإهمال الأسري هو شكل من أشكال سوء المعاملة للأطفال، الأمر الذي يترك أثر في جسد الطفل، وعقله، وعواطفه لتبقى أثاره مدى الحياة.

1-3-4-ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة:

يقصد بالمستوى الاقتصادي بأنه الأساليب التي تستخدم لإشباع حاجات الفرد والمجتمع وخاصة حياة الطفل، من خلال توفير الحاجيات الضرورية كالسكن، المواد الغذائية، الملبس، وغيرها من الحاجات، وللمستوى الاقتصادي أهمية كبرى فهو يشمل الواجهة الرئيسية للحياة الأسرية فهو نظام يقوم من خلاله إشباع الحاجات الأساسية للفرد (دواجي وعزوز، 2015)، ويعرف أنه الوضع الاقتصادي للأسرة إلى مستوى معيشتها، أي درجة إشباع الحاجيات المادية، أما مصدر إشباع هذه الحاجيات فهو الدخل الناجم عن عمل أحد الوالدين أو كلاهما أو غيره من مصادر الدخل الأخرى التي تلعب دورا في ارتفاع مستوى المعيشة أو انخفاضها، الأمر الذي يؤثر على نوعية السكن وحجمه وملكيته والتغذية والحالة التعليمية والصحية والترفيهية (بهتون، 2008،

26)، ونجد أن لضعف المستوى الإقتصادي للأسرة تأثير بالغ الأهمية على تنشئة الأبناء وقد أوضحت العديد من الأبحاث أن الوضع الإقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية، فالأسرة التي تستطيع توفير جميع متطلبات واحتياجات أبناءها المادية وبقدر وافر كالغذاء والسكن وغيرها فهي بذلك تستطيع أن تضمن لأبناءها تحصيلا علميا مرتفعا ورصيدا معرفيا كثيفا، فهذه من الحاجات الأساسية والضرورية في عملية التحصيل الدراسي، فالأسرة التي لا تتمكن من إشباع حاجات أبناءها، فهي بذلك لا تضمن لأبناءها تحصيلا علميا جيداً (خيثر، 2015)، وإن الأوضاع الاقتصادية الضعيفة للأسرة تؤثر على العمل المدرسي للأبناء (قنوعه ومنصور، 2021)، ويمكن القول أن الكفاءة العلمية والتعليم المرتفع لتلميذ لا يَنتج سوى بالمستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة (بن با، 2017، 30)، وعرفته صافي (2020) على أن المستوى الإقتصادي يسهم في اتزان العلاقات بين أفراد الأسرة ويعد هذا الجانب من الجوانب الهامة في حياة الطفل، فبوجود دخل مادي جيد يؤدي إلى استقرار أسري والشعور بالأمن والرضا.

وهو ضعف الدخل الأسري الذي يتمثل في عدم قدرة الأسرة على إشباع حاجيات أبناءها المادية كالمأوى والرعاية الصحية والرفاهيات وغيرها.

1-3-5-ضعف المستوى التعليمي للوالدين:

نجد أن لضعف المستوى التعليمي للوالدين تأثير بالغ الأهمية على تنشة الأبناء فيعتبر من العوامل المؤثرة في اتجاهات الأبناء وعلى شعورهم بكفاءتهم والقيام بأدوارهم كما أظهر بورديو التي أوردته بن با (2017) بأنه كلما كان المستوى التعليمي للوالدين مرتفع كلما توفر الجو الملائم لتعلم أبناءهم كبيرا، لأنه يوفر البيئة المناسبة التي تساعد على تحسين الأداء التحصيلي للأبناء، وعلى عكس ذلك فإن البيئة التي يسودها مستوى تعليمي منخفض للوالدين فإنه يكون لامبالاة في توجيه ونصح أبناءهم وعدم توعيتهم بمدى أهمية التعليم، حيث أكدت دراسة غريب أن الأطفال النجباء يعيشون في بيئة أسرية تتسم بالتوافق الإجتماعي المرتفع، أما شعيب فأوضح بأن السلوك الشخصي والعلاقات بين المعلمين أفضل عند الأبناء ذوي الآباء المتعلمين مقارنة بالأطفال ذوي الآباء منخفضي التعلم (بن با، 2017).

وضعف المستوى التعليمي للوالدين ويمثل تدني المستوى التعليمي للوالدين أو أحدهما، أو الإختلافات في درجة التعليم للوالدين، أو تباين أهداف الوالدين نحو التعلم، فهذا ما يؤدي إلى عدم إستقرار الأبناء داخل الأسرة.

2- التحصيل الدراسي

2-1- تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل في اللغة يعني حصل، تحصيل العلم والمال أي جمعه (بوكروط وآخرون، 2012، 58)، وحصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء تجميع وتثبيت (لوناس، 2013، 6) فهو كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب وتفكير وقدرات على حل المشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويكون قياسه بالاختبارات التي يعدها الأساتذة (قناني، 2017، 66) ويعرفه شابلن على أنه مستوى معين محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، يقيم من قبل المعلمين، أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما (قنوعه، 2014، 78) وعرفه إبراهيم عبد المحسن الكناني هو كل آداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والتي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما (مجاهد، 2017، 41)، وكما عرف أنه يراد به مدى تحصيل التلاميذ للمقرار الدراسية ويقدر من خلال ما حُصِل عليه من نتائج في الإمتحانات، وكذلك التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات (زغينة، 2008، 252) وهو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي أُكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الإختبار من قِبل المدرس، ويشير هذا التعريف إلى المعارف والمعلومات المكتسبة التي تحدد من خلال درجات الإختبار التي يطبقها المدرس على التلميذ (لوناس، 2013، 6) ويعرفه فرج عبد القادر بأنه يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة (نوي، 2019، 44) ويعتبر عملية تركيز الإنتباه في موضوع ما من المواضيع و كذا تحصيله، ولاسيما إن كان ذلك يتمثل في أوراق مكتوبة أو مطبوعات، ويعرف كذلك على أنه مقدار معرفة تحصيل الطالب ودرجة وعيه ومعرفته وإلمامه بالمعلومات حول الموضوع، كما يسمى بالتحصيل الأكاديمي الذي هو المعرفة أو الخبرة المكتسبة وكذا المهارة التي تتم تنميتها وتطويرها في الموضوعات الدراسية في المدرسة، وكذا تبْنيها الدرجات التي يتم اكتسابها والحصول عليها في الإختبارات (خيثر، 2015، 69)، ويعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالإختبارات المقررة (الحمودي، 2010، 180)، وعرفه الخليفة بأنه مدى ما تحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية، نتيجة لدراسته موضوعا من الموضوعات الدراسية (الزهراني، 2020، 450)، وهو كل آداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الإختبار وتقديرات

المدرسين أو كليهما (نيكية، 2017، 224)، ويعرفه القمش وآخرون (2001) بأنه المعرفة المكتسبة أو المهارة المكتسبة من الطلبة كمحصلة لدراسة وحدة دراسية معينة أو موضوع تعليمي محدد (بيدي، 2019، 530).
ويعرف التحصيل الدراسي أنه يقاس به كمَّ المفاهيم العلمية لدى التلاميذ، وهو من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النُّظُم التربوية لقياس كمية التعلُّم، ومن ثَم فهو مؤشِّر على مدى تحقُّق الأهداف التعليمية والتربوية، ويُستخدم مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يُحرزه التلميذ في مجال دراسته، فهو يُمثِّل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية.

2-2-أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة التلاميذ وما يحيطون بهم من آباء ومدرسين بالإضافة إلى أنه يحظى بأهمية واسعة من قبل الآباء لأنه من المعايير المهمة التي تقيم تعليم التلميذ في المستويات التعليمية المختلفة، كما اهتم علماء النفس التربوي بموضوع التحصيل الدراسي من عدة جوانب فمنهم من يبين العلاقة بين التحصيل الدراسي والمكونات الشخصية والعوامل البيئية ومنهم من يدرس العوامل المدرسية والأسرية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ (حليس وقيسمون، 2018)، ومنهم من يبحث عن التفاعل بين العوامل البيئية والوراثية التي تحدد ما ينتجه التلميذ من التحصيل الدراسي، فالأولياء أيضا يهتمون بالتحصيل الدراسي كَوْنَهُ عاملاً مهما للتطور الدراسي والمعرفي لأبنائهم وانتقالهم من مستوى دراسي لآخر، أما التلاميذ يهتمون بتحصيلهم الدراسي لاعتباره سبيلاً لتحقيق ذاتهم والرقي بمستواهم المعرفي (صاحبي، 2019)، وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية لكونه يعتبر من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلم، ويعتبر التحصيل معيار لقياس كفاءة العملية التعليمية وكفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات، يعد التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية التي تسعى إلى إكساب المتعلم العلوم والمعارف التي تنمي قدراته العقلية وعند وصوله لمستوى تعليمي جيد تبعث في نفسه الثقة (بروكي وسياطة، 2018)، يساهم التحصيل الدراسي إلى معرفة القدرات والإمكانيات المادية للمتعلم، كما يعمل على تحفيز المتعلم على الإستذكار ويعمل على تقويم التحصيل المعرفي وذلك بمعرفة ما إذا وصل المتعلم للمستوى المطلوب في التحصيل الدراسي، وتستخدم نتائجه في تقويم طرق التدريس التي يعتمدها المدرسين، فطرق التدريس الجيدة تؤدي إلى تحصيل عالً (رمضاني، 2015).

2-3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ونذكر منها العوامل العقلية فهي كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية التي تتعلق بذات التلميذ وسماته الشخصية ونذكر منها الذكاء، القدرة الخاصة، الذاكرة، التفكير، والإنتباه والإدراك (قناني، 2017)، أما العوامل الجسمية والصحية فيقصد بها الجانب الصحي للطفل، فصحته الجسمية لها تأثير كبير على تفكيره السليم فسلامة الجسم مرتبطة بسلامة العقل، فمرض التلميذ يعرضه للضعف والاضطراب مما يؤدي به إلى إهمال واجباته، على العكس التلميذ الذي يكون في صحة جيدة، (شيخي، 2018) والعوامل المدرسية فتتمثل في الجو الإجتماعي المدرسي واستقرار التنظيم التربوي وأساليب الأساتذة المستخدمة تجاه التلاميذ (قناني، 2017) وتؤثر هذه العوامل على التحصيل العلمي للتلميذ التي تتمثل في طرق التدريس، الوسائل التعليمية، المنهج الدراسي، علاقة المعلم بالتلاميذ (صديق، 2021)، والعوامل الأسرية فهي التي تضع البذور الأولى في تكوين شخصية التلميذ وتتضمن الجو الأسري العام، المستوى الإقتصادي للأسرة وعليه فالعامل الإقتصادي للأسرة له تأثير كبير بالتحصيل الدراسي، المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، حيث وضحت دراسة جيرارد دسوقي أن تأثير المستوى الإجتماعي والإقتصادي على التحصيل الدراسي حيث بين أن هناك ارتباط متين بين وظيفة الأب ومستواه التعليمي بالتحصيل الدراسي (صاحبي، 2019).

2-3-قياس التحصيل الدراسي:

يكتسي التقويم التربوي بعمومه والقياس التربوي الذي ينطلق منه بالخصوص، على أهمية بالغة في العملية التعليمية، والذي بدونه لا نستطيع الوقوف على مدى التقدم والتأخر وتحقيق الأهداف، وهو عملية شاملة لكل مكونات العملية التعليمية من أهداف وطرائق ومحتوى ومتعلم. والقياس التربوي يستعمل أدوات القياس التي هي أساس قياس التحصيل الدراسي، سواء في مادة أو في جميع المواد، كان هذا القياس يشمل مدة زمنية محددة، أو كامل الموسم الدراسي وفقا لما هو معمول به في النظام التربوي المتبع، ومن الوسائل الأكثر استعمالا وشيوعا في قياس تحصيل المتعلمين هي الاختبارات التحصيلية وهي تحدد مدى تقدم المتعلم وتحفيزه لطلب المزيد وتساعد المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم وعلى ضوءها يتم الانتقال من مستوى إلى آخر، ولقيت الاختبارات التحصيلية اهتماما كبيرا من طرف المختصين والباحثين في مجال التربية والتعليم، وقد توصلوا إلى وضع جملة من المواصفات والشروط الذي ينبغي مراعاتها من طرف معدي هذه الاختبارات، ومن أجل السيرورة الحسنة للعملية التعليمية كان من الضروري القيام بالتقويم قبل وأثناء وبعد الفعل

التعليمي، وتعد الاختبارات واحد من وسائل القياس المتنوعة، وهي وسيلة تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلاب، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف (قنوعه، 2014، 86).

3-المشكلات الأسرية و التحصيل الدراسي في الدراسات السابقة:

يتأثر التحصيل الدراسي بالكثير من العوامل، فعلى المستوى الداخلي يتأثر بالحالة الصحية والعقلية للأبناء وعلى المستوى الخارجي فيتأثر ببيئته وأشكالها المتنوعة سواء تعلق الأمر بالبيئة الأسرية التي تشمل المشكلات الأسرية التي تلعب دور كبير في تحصيل الدراسي (سياطة وبعزيز،2021)، ويؤكد علماء النفس بأن الإهمال الأسري يشعر التلميذ بفقدان الأمن وعدم الثقة بالنفس وذلك لما تشمل الأسرة من دور رئيسي في تنشئة التلاميذ، وأي خلل يهز بها يأثر على الجانب التحصيلي لهم (بن بعيط وبوحاجب، 2022)، ويرى بورديو كلما كان المستوى التعليمي للوالدين عاليا كلما توفر الجو الملائم لتعلم أبنائهم كبيرا، لأن توفر الوسائل التعليمية التي تساعد الأبناء على تحسين الآداء اللغوي والفكري، أما إذا كانت نشأة الأطفال في بيئات ذات مستوى تعليمي منخفض فإنه يكون لامبالاة إزاء أبنائهم في توجيههم ونصحهم إلى ما يخدمهم ويعينهم في حياتهم، حيث تعمل الأسرة ذات المستوى العالي والمقبول والمتوسط إلى ترغيب أبنائهم على حب التعلم والمعرفة، وهو ما يكون لهم دافعا وحافزا في إقبالهم على التعلم ما يراه لهم آبائهم مناسبا (بن با، 2018) وأكدت بعض الدراسات على انتشار مشكلة إساءة المعاملة الأسرية كدراسة بركات (2004)، ودراسة حامدة وخير (1998)، ودراسة ضو (2002)، وجميع تلك الدراسات بينت أن إساءة المعاملة الأسرية وإهمال الأبناء له عواقب سيئة قد تستمر لأوقات طويلة بعد حدوثها، وتظهر تلك العواقب في الطفولة أو المراهقة أو الكهولة على شكل عواقب صحية جسدية، عواقب سلوكية، وعواقب ذكائية ومعرفية، ويمكن أن يكون من بين هذه العواقب تدهور الآداء الدراسي لدى التلاميذ الذي تعرض لإساءة المعاملة الأسرية. (حمادة، 2010)، وتوصلت دراسة نعامي (2015) إلى أن ضعف المستوى الإقتصادي يتسبب في انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى الأبناء وذلك من خلال عدم توفير مختلف حاجياتهم الدراسية، حيث يجدوا صعوبة في إنجاز متطلباتهم الدراسية وما يحتاجونه من لوازم، وكما نجد في دراسة كورنلس (1973) التي أورده بيطاط وآخرون (2019) الذي تناولت في علاقة التوافق الأسري بالتحصيل الدراسي، أي كلما زاد التوافق الأسري زاد التحصيل الدراسي الجيد.

وتعددت التعاريف الخاصة بالمشكلات الأسرية حيث عرفته دراسة بوخدوني (2013) أن الصراع الأسري لا يرتبط بعوامل مرتبطة بالعلاقات الأسرية فقط ولكن يتضمن عناصر خبرات الحياة لكل من الوالدين ومدى تأقلمهم وملائمتهم بين الخبرات الماضية والمواقف الحالية، وأما أقوى الخلافات وأشدها بين أفراد الأسرة

فهي تلك التي يتعرض لها الزوجين في الوقت الحاضر بسبب كثرة المشاكل والضغوطات التي تتعرض لها سواء كانت مشاكل بيئية أو إجتماعية أو إقتصادية أو في مجال العمل، فهذه الضغوطات تجعل من دورها دورا أكثر تعقيدا بحيث تتعرض كل أسرة لعوامل الصراع ولكن يجب التميز بين ما يطلق عليه صراع هدام وبين الذي يحدث نتيجة الخلافات البسيطة العادية التي تحدث بين أي والدين، وعرفته دراسة عطاالله وحمدان (2021) هي الخلافات التي تنجم على عدم تضامن الوالدين إجتماعيا، وعدم اتفاقهما في العادات وأساليب الحياة، مما يؤدي إلى اشتداد الخصومة بين الوالدين وتعذر التفاهم بينهما.

وتختلف الدراسات السابقة من حيث إعطائها أو تقديمها تعريفا إجرائيا لمتغيرات الدراسة، حيث عرف قنوعه (2014) التحصيل الدراسي على أنه ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاسا بالتقدير العام للدرجات، وعرفت دراسة الحربي (2010) بأنه مقدار ما تم إنجازه من التعلم لدى الفرد، أو مقدار ما يكسبه التلميذ من خبرات ومعلومات نتيجة لدراسته لموضوع أو مقرر أو برنامج تعليمي محدد، وهو مقدار ما يتحقق فعليا من الأهداف التعليمية، وعرفت دراسة سعيدي وبن صابر (2014) بل أنه يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعليم أو التدريب، وعرفت دراسة السفياتي (2010) هو مدى ما تحقق لدى الطالب من أهداف التعلم نتيجة دراسته لموضوع معين من الموضوعات الدراسية، وعرفت دراسة خليفة وخليفة (2022) بأنه حصيلة ما يكتسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات ونتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته في البيت أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب والمراجع.

واستخدمت دراسة نعامي (2015) مقياس الإستبيان، واستخدمت شهلي وبطراوي (2021) مقياس استبيان الإهمال الأسري للباحثة حرفيش، واستخدمت دراسة علوان (2011) مقياس إساءة المعاملة الأسرية حيث اعتمدوا على المقياس الذي طوره سواقد والطروانا (2000)، أما دراسة بلهور وآخرون (2019) اعتمدت مقياس الإستمارة، واستخدمت دراسة لغزال (2019) مقياسين مع بعضهما الملاحظة والإستبيان.

وتوصلت دراسي نعامي (2015) أن الإهمال الأسري يؤثر بالسلب على التحصيل العلمي لطالبات الجامعة وذلك لما تعاني منه هاته الطالبات من كل أنواع العنف المتمثلة في الإهمال الإقتصادي والإجتماعي، وتوصلت نتائج دراسة شهلي وبطراوي (2021) أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري والإكتئاب لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية، توجد علاقة دالة إحصائيا بين إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري، وتوصلت نتائج دراسة علوان (2011) أن الإساءة للطفل بمختلف أشكالها يؤدي

إلى ضعف ثقته بنفسه وتدني مفهوم الذات لديه، فوجود إساءة المعاملة الأسرية يمثل مفتاحا للتنبؤ بالقلق وعدم توفر فرص النمو السليمة لديه فينخفض بالتالي تحصيله الدراسي، وتلتقي هذه النتيجة مع نظرية الإحباط والعدوان، وتوصلت نتائج دراسة بلهور وآخرون (2019) إلى أن الإهمال الأسري يشكل خطرا كبيرا على أفراد الأسرة عامة وعلى التلاميذ وتحصيلهم الدراسي خاصة، بمعنى أنه كلما زاد الإهمال الأسري يقل التحصيل الدراسي لهم سواء كان هذا الإهمال بين الوالدين أو موجها نحو الأبناء، وتوصلت دراسة لغزال (2019) أن الرأس المال الثقافي ينعكس على تفوق الأبناء دراسيا ذلك من خلال المستوى التعليمي للوالدين تحت المؤشرات التي تشمل كل انعكاس المستوى التعليمي للوالدين على الأبناء، وتوصلت دراسة كورنلس(1973) إلى أنه كلما زاد التوافق الأسري زاد التحصيل الدراسي، فالتوافق عنصر أساسي في حياة التلميذ يجعله دائما يحصل على إشباع وإرضاء دوافعه سواء في المجال الدراسي أو المهني.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

1-المنهج

2-مجتمع وعينة الدراسة

3-أدوات الدراسة

4-إجراءات تطبيق الدراسة

1-المنهج:

ويقصد بالمنهج هو مجموعة الأسس والقواعد والخطوات المنهجية التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الذي يقوم به من أجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها (عبد السلام، 2020، 10). وللتعرف على العلاقة بين المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة اعتمدنا على المنهج الإرتباطي وذلك لأجل معرفة العلاقة بين المتغيرين ومعرفة اِتجاه العلاقة هل هي طردية أو عكسية، لأن المنهج الإرتباطي له هدف تنبؤي أي معرفة أثر المشكلات الأسرية على التحصيل الدراسي.

2-مجتمع وعينة الدراسة:

قد اشتمل مجتمع دراستنا على تلاميذ متوسطة الشهيد أحمد التجاني والبالغ عددهم 620 موزعين على 17 قسم حسب إحصائيات إدارة المتوسطة للسنة الدراسية 2023/2022، وهم موزعين حسب المستوى في الجدول التالي:

جدول (01): توزيع المجتمع من حيث المستوى

المستوى	عدد الأقسام	عدد التلاميذ
السنة الأولى	4	155
السنة الثانية	4	156
السنة الثالثة	4	149
السنة الرابعة	5	160
المجموع	17	620

حيث استهدفت عينة دراستنا بنسبة خمس من المجتمع الأصلي، واخترناهم بالطريقة الطبقية العنقودية وكان قوامها 146 تلميذا موزعين على 4 أقسام باختلاف مستوياتهم، حيث أن الطبقات يمثلون المستويات أما العناقيد فيمثلون الأقسام المستهدفة من خلال اختيار قسم من كل مستوى بمتوسطة الشهيد أحمد التجاني بالوادي، حيث أخذنا 4 أقسام تتمثل في قسم من مستوى السنة الأولى وقسم من مستوى السنة الثانية وقسم من مستوى السنة الثالثة وقسم من مستوى السنة الرابعة، وقمنا بتوزيع الاستبيان عليهم، واسترجعنا 180 إستمارة، وذلك نتيجة لغياب بعض التلاميذ وإمتناع بعضهم وعدم الجدية في الإجابة، وهم موزعين حسب المستوى في الجدول التالي:

جدول (02): توزيع العينة من حيث المستوى

المستوى	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
سنة أولى	40	27.40 %
سنة ثانية	35	23.97 %
سنة ثالثة	37	25.34%
سنة رابعة	34	23.29%
المجموع	146	100%

جدول (03): توزيع العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	69	47.27%
ذكر	77	52.73%

3-**أدوات الدراسة:**

تعتبر الأداة الوسيلة المنهجية التي من خلالها يستطيع الباحث الإلمام بجميع جوانب الظاهرة محل الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على أداة الاستبيان.

3-1-قياس المشكلات الأسرية:

3-1-1-وصف الإستبيان:

-قياس إساءة المعاملة الأسرية: حيث اعتمدنا في قياسها على الإستبيان التي صممته كل من بن بعيط وبوحاجب (2022) والذي يحتوي على فقرات تشمل بعدان البعد الأول الإساءة الجسدية أما البعد الثاني الإساءة المعنوية ويشملان 18 فقرة.

-قياس الإهمال الأسري: حيث اعتمدنا في قياسه على الإستبيان التي صممته كل من بن بعيط وبوحاجب (2022) والذي يحتوي على 18 فقرة.

-قياس اللاتوافق بين الوالدين: حيث اعتمدنا في قياسه على الإستبيان الذي صممته حولي (2019) واشتمل على 4 أبعاد وهي عدم التوافق النفسي، وعدم التوافق الإجتماعي، وعدم التوافق الإقتصادي، وعدم التوافق الثقافي ويتضمن هذا المقياس 19 فقرة.

واستخدمنا للإجابة عن فقرات الإستبيان 5 بدائل وهي: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا.

-قياس ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة: واعتمدنا لقياسه على وضع سؤال وكان على النحو التالي: " هل تستفيد من المنحة المدرسية " ويتم الإجابة عليها بنعم أو لا، فالمنحة المدرسية المقدمة هي التي تحدد المستوى الإقتصادي للأسرة.

-قياس ضعف المستوى التعليمي للوالدين: واعتمدنا لقياسه على وضع سؤالين فالسؤال الأول كان على النحو التالي: "المستوى التعليمي للأب" أما السؤال الثاني "المستوى التعليمي للأم" وكانت بدائل الإجابة على السؤالين: الإبتدائي، المتوسطة، الثانوي، الجامعي.

3-1-2-صدق المحكمين: وعرضنا فيه الصورة المبدئية من الإستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك لإبداء رأيهم في الأسئلة ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك تم حذف الأسئلة التي تم الحكم عليه بأنها غير مناسبة وكذلك الذي لم يصل المحكمين على نسبة اتفاق مناسبتها بدرجة معينة.

لذلك عرضنا الاستبيان بصورته الأولية على محكمين حيث وافونا بتحكيمهم، وأخذنا كل الملاحظات والتصحيحات التي أبدوها حول الاستبيان وكذلك طريقة تصحيحه.

3-1-3-الثبات بطريقة التجزئة النصفية: المقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الفرد عند إجراء القياس لمرات عديدة وهناك طرق عديدة لحساب الثبات منها طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر طرق تأكيد الثبات شيوعا، حيث يطبق الباحث الاختبار أو الاستبيان مرة واحدة، أي يعطى الفرد درجة واحدة عن جميع المفردات ثم يحسب معامل الارتباط بين مجموع المفردات (الدرجات) الفردية والزوجية. ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة، ويجب أن تكون درجتا الفرد على نصفي المقياس متناظرتين عند حساب معامل الارتباط، كما يجب استخدام معامل ارتباط يتناسب مع طبيعة الدرجات على المقياس. ونستعمل معادلة سبيرمان براون لتصحيح الطول.

وقد قمنا باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للاختبار من خلال برنامج SPSS والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول (04): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون لمقاييس المشكلات الأسرية (إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري واللاتوافق بين الوالدين)

المقياس	عدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون
إساءة المعاملة الأسرية	30	17	0.907
الإهمال الأسري	30	18	0.895
اللاتوافق بين الوالدين	30	19	0.908

من الجدول نلاحظ أن معامل ثبات المقاييس الثلاثة مقبول جدا.

3-1-4-الثبات بطريقة معامل ألفا-كرونباخ: وتأكدنا من ثبات الاختبار في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا-كرونباخ لدرجات البنود فتحصلنا والجدول التالي يلخص ذلك:

جدول (05): معامل ألفا كرونباخ لمقاييس المشكلات الأسرية (إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري واللاتوافق بين الوالدين)

الاختبار	عدد الأفراد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
إساءة المعاملة الأسرية	30	17	0.907
الإهمال الأسري	30	18	0.864
اللاتوافق بين الوالدين	30	19	0.853

تشير البيانات في الجدول (05) إلى قيمة معامل ثبات المقاييس الثلاثة عن طريق معامل ألفا كرونباخ تظهر أنها مقبولة جدا إحصائيا.

3-2-قياس التحصيل الدراسي:

واعتمدنا لقياس التحصيل الدراسي على معدل الفصل الأول، وذلك عن طريق وضع كل تلميذ معدله المتحصل عليه في الفصل الأول.

4-إجراءات تطبيق الدراسة:

بغية إجراء تطبيق دراستنا وبعدما حددنا أداة الإستبيان وبحثنا في الأدوات الموجودة فلم نجد ما يناسب دراستنا فعدلنا بعض الأدوات واخترنا متوسطة أخرى بعيدة عن المتوسطة التي سنطبق فيها دراستنا الأساسية حتى لا يكون هناك تداخل، من خلال الدراسة الإستطلاعية قمنا بزيارة ميدانية لمتوسطة النيد الطاهر بالوادي، وذلك بغية إجراء الدراسة الإستطلاعية التي تمت بداية السداسي الثاني من السنة الدراسية 2023/2022 خلال شهر فيفري، بهدف معرفة الوقت الملائم والمنهج المناسب ومعرفة خصائص أفراد العينة المراد تطبيق الدراسة الأساسية عليها، والتدرب على تطبيق الدراسة من أجل التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل سير الدراسة الأساسية وتخطيها، والتأكيد من دراسة أداة البحث ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها وثباتها من أجل استخدامها في الدراسة الأساسية، وقمنا باختيار عينة دراستنا بالطريقة الطبقية العنقودية التي كان قوامها 30 تلميذا والتي استهدفت تلاميذ السنة أولى من مرحلة التعليم المتوسط.

ثم أجرينا الدراسة الأساسية خلال شهر مارس من السنة الدراسية 2023/2022، بمتوسطة الشهيد أحمد التجاني بمدينة الوادي، حيث طبقنا أداة الاستبيان، ووزعنا الاستبيانات على أفراد العينة التي اخترناها بالطريقة الطبقية العنقودية ثم ألقينا تعليمات الإجراء عليهم والتأكيد على ضرورة الإجابة على كل البنود ومنحهم الوقت الكافي لإنهاء الإجابة، وبعد عملية التطبيق قمنا بجمع أوراق الإجابة والتأكد من كل ورقة ومن عدم نسيان المبحوثين لأي بند، وبعد الفرز قمنا بإلغاء بعض الاستمارات التي لم يكمل فيها المبحوثين الإجابة على كل البنود أو عدم الجدية في الإجابة، وبعدها قمنا بتفريغ البيانات وتبويبها.

ومن بين الأساليب الإحصائية التي استخدمناها:

-معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان براون لحساب معامل الإرتباط بين مجموع الدرجات الفردية والزوجية.

-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

-معامل الإرتباط بيرسون بين متغيرين كميين (إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي).

-معامل الإرتباط سبيرمان بين متغيرين رتبيين (ضعف المستوى التعليمي للوالدين وتحصيل الدراسي).

-معامل الإرتباط الثنائي الأصيل بين متغير تصنيفي وآخر كمي (ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة وتحصيل الدراسي).

-معامل الإرتباط بيرسون بين متغيرين كميين (الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي).

الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.

6-مناقشة النتائج.

بعد جمع البيانات وتفريغها نطبق عليها الأساليب الإحصائية المناسبة، ومنه نعرض عليكم نتائج الفرضيات التالية:

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر الفرضية "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل إرتباط الثنائي الأصيل بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة ودرجات التحصيل الدراسي المتمثلة في المعدل الفصلي الأول عند عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (06): قيمة معامل إرتباط الثنائي الأصيل

بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

المتغيران	العدد	قيمة معامل الثنائي الأصيل	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة / **التحصيل الدراسي**	144	-0.102	0.226	غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل إرتباط الثنائي الأصيل 0.102- بمستوى دلالة 0.226 وهي أكبر من 0.05 ولذلك فهي غير دالة عند 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وعليه فإن الفرضية الأولى غير متحققة وهي: "لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين (ضعف المستوى التعليمي للأم وضعف المستوى التعليمي للأب) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين ضعف المستوى التعليمي للأب ودرجات التحصيل الدراسي المتمثلة في المعدل الفصلي الأول عند عينة تلاميذ المرحلة

المتوسطة ثم حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين المستوى التعليمي للأم ودرجات التحصيل الدراسي والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (07): قيمة معامل ارتباط سبيرمان

بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

المتغيران	العدد	قيمة معامل سبيرمان	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
ضعف المستوى التعليمي للأب / **التحصيل الدراسي**	144	-0.021	0.719	غير دالة عند 0.05
ضعف المستوى التعليمي للأم / **التحصيل الدراسي**	144	-0.030	0.804	غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان0.021- بمستوى دلالة 0.719 وهي أكبر من 0.05 ولذلك فهي غير دالة عند 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وكذلك قيمة معامل الارتباط سبيرمان 0.030- بمستوى دلالة 0.804 وهي أكبر من 0.05 ولذلك فهي غير دالة عند 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى التعليمي للأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. وعليه فإن الفرضية الثانية غير متحققة وهي: "لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين (ضعف المستوى التعليمي للأم وضعف المستوى التعليمي للأب) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين إساءة المعاملة الأسرية ودرجات التحصيل الدراسي المتمثلة في المعدل الفصلي الأول عند عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (08): قيمة معامل إرتباط بيرسون

بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

المتغيران	العدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
إساءة المعاملة الأسرية	144	-0.198	0.017	دالة عند 0.05
التحصيل الدراسي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.198- بمستوى دلالة 0.017 وهي أقل من 0.05 ولذلك فهي دالة عند 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن خلال الإشارة السالبة لقيمة معامل الارتباط فإن هذه العلاقة عكسية أي كلما زادت إساءة المعاملة الأسرية كلما انخفض مستوى التحصيل الدراسي وعليه فإن الفرضية الثالثة متحققة وهي: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الإهمال الأسري ودرجات التحصيل الدراسي المتمثلة في المعدل الفصلي الأول عند عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (09): قيمة معامل إرتباط بيرسون

بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

المتغيران	العدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الإهمال الأسري	144	-0.169	0.043	دالة عند 0.05
التحصيل الدراسي				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون يساوي 0.169- بمستوى دلالة 0.043 وهي أقل من 0.05 ولذلك فهي دالة عند 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن خلال الإشارة السالبة لقيمة معامل الارتباط فإن هذه العلاقة عكسية أي كلما زاد الإهمال الأسري كلما انخفض مستوى التحصيل الدراسي وعليه فإن الفرضية الرابعة متحققة وهي:

"توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ولاختبار هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة معامل إرتباط بيرسون بين اللاتوافق بين الوالدين ودرجات التحصيل الدراسي المتمثلة في المعدل الفصلي الأول عند عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (10): قيمة معامل ارتباط بيرسون

بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

المتغيران	العدد	قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
اللاتوافق بين الوالدين / **التحصيل الدراسي**	144	-0.116	0.168	غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل إرتباط بيرسون 0.116- بمستوى دلالة 0.168 وهي أكبر من 0.05 ولذلك فهي غير دالة عند 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وعليه فإن الفرضية الخامسة غير متحققة وهي: "لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".

2-مناقشة نتائج الفرضيات:

ومن خلال عرض الفرضيات وجدنا أن بعضها تحققت والبعض الآخر لم يتحقق، وهذا راجع إلى الأثر الذي تقوم به المشكلات الأسرية على التحصيل الدراسي فبعض المشكلات تأثر على التحصيل الدراسي للأبناء، أما البعض الآخر لا يؤثر، لأن المشكلات الأسرية داخل الأسرة تلعب دورا مهما في تحصيل الأبناء ومن الضروري تفاديها من أجل النجاح الدراسي والتطور الفكري للأبناء، وتعتبر الأسرة الأساس في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، وهي الفاعل المؤثر البالغ الأهمية في حياته، ومن خلال عرض نتيجة الفرضية الأولى وهي عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أي أنه لا يوجد تأثير بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة وتحصيل الأبناء وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قنوعه ومنصور (2021) وذلك بعدم تدخل الظروف الاقتصادية للأسرة في إحداث تدني التحصيل الدراسي للأبناء، وعلى عكس ما بينت نتائج دراسة بركات التي أوردتها بن با (2017) بأن ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة هي أقوى أسباب التأخر الدراسي وذلك لما ينتج عنه من نقص التغذية والمرض وقلة وسائل الراحة للتلميذ، وهذا ما يضطره في بعض الأحيان للقيام بأعمال تبعده عن الدراسة، ومن ثم يؤثر ذلك سلبا على تحصيله الدراسي. ومن خلال عرض نتيجة الفرضية الثانية وهي عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضعف المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أي أنه لا يؤثر ضعف المستوى التعليمي للوالدين على تحصيل الدراسي لأبناءهم، على عكس ما جاءت به الدراسات؛ فأوضحت دراسة ماكسون التي أوردها العايبي وبيكي (2017) على أهمية المستوى التعليمي للوالدين الذي يهم به المستوى التعليمي للأسرة ككل وذلك بتحفيز النشاط العقلي لدى أبنائهم، وتهيئة المناخ الملائم الذي يساعد على تحقيق تطلعاتهم العقلية وإثراء أفضل ما يمتلكونه وتطوير قدراتهم العقلية، وبينت نتائج دراسة عزوز ودواجي (2015) على أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للآباء والتحصيل المعرفي لأبناءهم، فكلما كانت درجة تعليم الآباء مرتفعة وجيدة انعكس ذلك بالإيجاب عن التحصيل المعرفي لأبناءهم، وأكدت نتائج دراسة بوصبع وبوجعدار (2016) أن المستوى التعليمي للوالدين هو من العوامل المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري، فوجود تعاون بين الوالدين في متابعة واجبات أبناءهم المدرسية ومساعدتهم في حلها يدل على وجود توافق بين الوالدين في مستواهم التعليمي مما يؤدي إلى إرتفاع التحصيل الدراسي، وذكرت دراسة ساسي (2017) أن الآباء الغير متعلمين أو ذوي المستوى التعليمي المنخفض لا يكون تقديرهم لدور المدرسة ظاهرا، بل معدوما في كثير من الأحيان، مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم، وأوضحت دراسة سويل وشاه التي أوردها بوصبع وبوجعدار (2016) أن وجود مستوى تعليمي مرتفع

للوالدين يمكنهما من مساعدة أبنائهم في حل واجباتهم ويحسن من مستواهم الدراسي. ومن خلال عرض نتيجة الفرضية الثالثة وهي وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إساءة المعاملة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، أي كلما تعرض الطفل للإساءة ينخفض مستواه التحصيلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادة (2010) التي أوردها عدة وعصفور (2022) حيث بينت نتائجها أن إساءة معاملة الأبناء من العوامل المؤثرة سلبا على التحصيل الدراسي، وكما اتفقت مع نتائج دراسة علوان (2011) التي أشارت إلى أن مستوى التحصيل يتأثر سلبا بارتفاع درجة إساءة المعاملة الأسرية واتفقت أيضا مع نتائج دراسة ألن و أوليفر وكما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة ايكنورد. ومن خلال عرض نتيجة الفرضية الرابعة وهي وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث أوضحت نتائج دراسة عاشور (2014) على أن المعاملة التي ينتجها الوالدان إتجاه أبنائهم كالنبذ والإهمال أو الضرب أو التمييز بين الجنسين أو حتى في نفس الجنس قد يولد في الطفل ضعف الثقة بالنفس أو انسحاب من المواقف الاجتماعية وهذا ما يؤدي إلى تدني تحصيله الدراسي. ومن خلال عرض نتيجة الفرضية الخامسة وهي عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اللاتوافق بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك ما توصلت إليه دراسة بوصبع وبوجعدار (2016) إلى أن وجود اللاتوافق داخل الأسرة ليست لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، فغياب احد الوالدين عن المنزل لا يجعلهم مستهترين في حل واجباتهم، كما أن عجز الوالدين عن توفير متطلبات الأسرة لا يجعل حياتهم في المنزل غير مستقرة، كما أن هذا العجز لا يجعلهم يفكرون في العمل والتخلي عن الدراسة، وان مرض احد أفراد أسرهم لا يجعلهم يتغيبون عن المدرسة. ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أنه توجد علاقة بين إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، وأنه لا توجد علاقة بين ضعف المستوى الإقتصادي للأسرة وضعف المستوى التعليمي للوالدين واللاتوافق بين الوالدين على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن هنا نستنتج أن بعض المشكلات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء وبعضها الآخر ليس لها تأثير عليها.

خلاصة :

ومن خلال ما تم عرضه في دراستنا الحالية توصلنا إلى النتائج التالية وهي أنه توجد علاقة بين إساءة المعاملة الأسرية والإهمال الأسري على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، وأنه لا توجد علاقة بين اللاتوافق بين الوالدين وضعف المستوى التعليمي للوالدين وضعف المستوى الإقتصادي للأسرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن خلال المعطيات النظرية يتبين لنا أهمية محاربة المشكلات الأسرية، حيث أن أغلب المشكلات التي يقع فيها الأبناء تكون من طرف الأسرة لأنها تعتبر مؤسسة تربوية تعليمية بالدرجة الأولى لديهم، وأن دورها أبلغ أثر من أي مؤسسة تربوية أخرى وأي خلل يصيبها ينعكس إيجابا أو سلبا على مستواهم التعليمي وعند مقارنتها بنتائج دراستنا حول المشكلات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، فيجب توعية الوالدين بأهمية دورهم في الأسرة ومدى تأثير المشكلات الأسرية على التحصيل الدراسي لأبناءهم، وعلى المؤسسات التربوية بناء برامج إرشادية موجهة للآباء على كيفية طريقة السليمة لمعاملة أبناءهم، والقيام بدورات للرفع من وعيهم بأهمية تعليم أبناءهم، ويجب عن الجهات المختصة بشؤون الطفل أن تقدم توعية أولية للوالدين، بالإضافة إلى بيان سلبيات المشكلات الأسرية وتوعيتهم بمدى تأثيرها على نمو أبنائهم العقلي، تخصيص برامج إرشادية تهدف إلى تعريف الوالدين بأساليب التربية والتعليم السليمة ومعرفة مخاطر المشكلات الأسرية على أبناءهم بشتى أنواعها، وسن قوانين صارمة تنفذ في حق كل من يلحق الضرر بالأطفال، إجراء المختصين التربويين مقابلات دورية مع التلاميذ الذي يعانون من المشكلات الأسرية للاستماع لشكواهم، مساعدة التلاميذ الذي يعانون من المشكلات الأسرية ببناء برامج إرشادية خاصة لتوجيههم، وإنشاء برامج تحسيسية لتفعيل دور الأسرة في رعاية أبناءها وتوضيح دورها في تحصيلهم العلمي، ضرورة العمل على خلق التفاهم والتشجيع على تفعيل الإتصال بين أفراد الأسرة من أجل خلق جو أسري متماسك، ضرورة عمل الوالدين على تقوية وتنمية التوافق الأسري والبعد عن كل ما من شأنه يشتت العلاقات الأسرية، إسهام الجمعيات والمراكز الإجتماعية في إرشاد الوالدين وحل المشكلات الأسرية وتوضيح خطورة عدم الإستقرار الأسري وأثره على تحصيل الأبناء، العمل على رفع مستوى الأسرة الإقتصادي والتعليمي وتوفير الوسائط الثقافية التي تنمي التحصيل الدراسي للأبناء، ضرورة تهيئة الوالدين للجو الدراسي الملائم في الأسرة وغرس الأفكار والاتجاهات الايجابية في الأبناء نحو المدرسة والدراسة، ضرورة وضع منهج تربوي خاص بالحياة الأسرية وبيان دور الأسرة وبالأخص الوالدين في تنشئة أبنائهم تنشئة جيدة قائمة على الأهداف المرجوة

من الأسرة، وعلى الوالدين الذين يعانون من المشكلات الأسرية استشارة ذوي الخبرة والتخصص في مجال العلاقات الأسرية، ويجب حث وتشجيع الباحثين إلى تحويل وبلورة نتائج أبحاثهم المختلفة على صورة دورات تدريبية يقوم فيها الباحث بالتوعية والإرشاد للوالدين لمواجهة المشكلات الأسرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- اِبريعم، سامية.(2018).تقنين مقياس لإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين على البيئة الجزائرية.مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 5(2)، 9255-1112.
- أبو جابر،ماجد وعلاء الدين،جهاد وعكروش، والفرح، لبنى.(2009).إدراكات الوالدين لمشكلة إهمال الأطفال والإساءة إليهم في المجتمع الأردني.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(1)،15-44.
- باعامر. (2019). خبرات الإساءة والإهمال خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى ذوي الإعاقة والعاديين في البيئة السعودية. مجلة جامعة الأزهر، (183).
- بجاوي، ليليا. (2022).الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي [مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي].
- بروكي، توفيق وسياطة، جمعة.(2018).نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي [مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية].
- بلهور،جويدة وطافر،فتيحة وزغيلط،لامية. (2019). العنف الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط [مذكرة ليسانس،جامعة محمد الصديق بن يحي].
- بن با، صباح. (2017). انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل الدراسي للتلميذ [مذكرة ماستر كلية، جامعة أحمد دراية].
- بن بعيط،سلمى وبوحاجب،أمينة.(2022).الإهمال الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة [رسالة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى].
- بهتون،نصر الدين. (2008).الوضع الإقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الإجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا [رسالة الماجستير،جامعة العقيد الحاج الأخضر].
- بوخدوني، صبيحة. (2013، 04 9-10).الخلافات و الصراعات بين الزوجين في الأسرة و أساليب تصنيفها.الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال و جودة الحياة في الأسرة [بحث مقدم]،جامعة قاصدي مرباح.ورقلة.
- بورنان، كريمة. (2020). حماية الأسرة من الإهمال الأسري في التشريع الجزائري [مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر].

- بوصبع،حياة وبوجعدار،نادية. (2016).الاستقرار الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة 4 متوسط [مذكرة ماستر،جامعة محمد الصديق بن يحيي].
- بوقري،مي.(2008). إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية [مذكرة ماستر،جامعة أم القرى].
- بوكروط، العلجة وشبابحة، نجاة وعزري، ابتسام. (2012). علاقة فاعلية الذات بدافعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس تخصص تربية علاجية [مذكرة ليسانس،جامعة المسيلة].
- بيدي، رحيم كاظم. (2019). أسباب تدني تحصيل الدراسي عند طلبة قسم الجغرافيا من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، (04).
- بيطاط،أحلام وطيبوش،دلال وبوالمعيز، نادية.(2019).التوافق النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة [مذكرة ماستر،جامعة محمد الصديق بن يحي].
- الحربي، عبيد وبن مزعل،عبيد.(2010).فاعلية الألعاب التعليمية الالكترونية على التحصيل الدراسي وبقاء اثر التعلم في الرياضيات [أطروحة دكتورا،جامعة أم القرى].
- حصران، شيماء وبوكاف،رحمة.(2022).سوء معاملة الأطفال وأثارها على الصحة النفسية والاجتماعية [رسالة ماستر،جامعة 8ماي 1945].
- حليس، سعاد وقيسمون، نوال. (2018). التوجيه المدرسي ودوره في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي [مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي].
- حماد، حنان. (2015). التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي[مذكرة ماستر، جامعة آكلي محند وأولحاج].
- حمادة، وليد.(2010). سوء معاملة الأبناء و إهمالهم و علاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة جامعة دمشق، 26 (01).
- حمه، عبد الرحمان وبن عوينه، هشام. (2018). إساءة معاملة الطفل من قبل الأهل وعلاقته بإضطرابات الإنتباه [مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس].
- الحمودي، منى. (2010). التحصيل الدراسي و علاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة دمشق، 26(01).

- حولي،فاطمة. (2019). التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط [أطروحة دكتوراه،جامعة وهران2].
- خليفة، محمد علي وخليفة،العتبي. (2022).فاعلية إستراتيجية (4H) في تحصيل مادة العلوم والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط [مذكرة ماجستير،جامعة ديالي].
- خيثر،جميلة.(2015).اثر الدخل الأسري على التحصيل الدراسي للتلميذ [مذكرة ماستر،كلية العلوم الإجتماعية.جامعة عبد الحميد بن باديس].
- دواجي، آسيا وعزوز، إيمان. (2015). دور المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ من خلال التعبير الكتابي [مذكرة الماستر، جامعة آكلي محند أولحاج].
- دويدي، سامية.(2010).علاقة الصراعات الأسرية بالخيانة الزوجية "الزوجة" ومدى تأثيرها على الروابط الأسرية [رسالة ماجستير، جامعة وهران].
- رمضاني، مصطفى. (2015). أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة طور التعليم الثانوي [رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد].
- زغينة، نوال. (2008). الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي [أطروحة دكتوراه،جامعة الحاج لخضر].
- الزهراني، شريفة أحمد علي. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. المجلة العلمية، 36 (07).
- زينو، سهام حسن أسعد حسن. (2017).الخلافات الأسرية وأثرها على تشتت الإنتباه عند الأطفال. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال،4 (01).
- ساسي،مريم. (2017). الوضعية الاجتماعية للأسرة و علاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر].
- سعيدي،أمينة وبن صابر،فاطمة الزهراء. (2014). تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المطلقون أولياؤهم[مذكرة ليسانس، جامعة الدكتور يحيى فارس].
- السفياتي، هلال محمد علي سيف. (2010). اثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية [رسالة الماجستير،جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا].

- سني، براهيم. (2015). العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية [مذكرة ماجستير،جامعة محمد خيضر].
- سواقد، ساريو والطراونا،فاطمة.(2000).إساءة معاملة الطفل الوالدية (أشكالها و درجة تعرض الأطفال لها و علاقة ذلك بالتوتر النفسي لديهم). مجلة دراسات العلوم التربوية، 28 (02).
- سياطة، مباركة وبعزي، نورية.(2021).التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين[مذكرة ماستر،جامعة أحمد دراية].
- سيف الدين،عبد القادر والخطيب،عبد المنعم. (2017).اثر سوء معاملة الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي [رسالة ماجستير،جامعة القدس].
- الشايب، خالد. (2017). علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية [مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح].
- شهلي، فرح وبطراوي، أحلام.(2021).الإهمال الأسري وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي [مذكرة الماستر،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية. جامعة محمد بوضياف].
- شيخي، رشيد. (2018). عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. مجلة الباحث.
- صاحبي، عبد الرؤوف. (2019). التأتأة و تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية [مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي].
- صافي، كلثوم عائشة. (2020). فارق السن وانعكاسه على التوافق الزواجي [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بن أحمد وهران2].
- صديق، ربيعة. (2021). طرائق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالب الجامعي [مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر].
- صوالحة، عبد المهدي محمد. (2013). النزاعات الأسرية كمتنبئات بالهوية النفسية لدى عينة من المراهقين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 8(02).
- عاشور، وفاء.(2014). الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة آل ياسر الرباح بالوادي [مذكرة الماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر].
- العايبي، جهاد وبيكي، هند. (2017). الظروف الإجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي [مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر].

- عباسة، أمينة ولقمش، محمد. (2020). المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، 12(03)، 1121-2170 .
- عبد السلام، محمد.(2020).مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.مكتبة نور.
- عدة، شهيناز وعصفورة،فتيحة. (2022). التوافق الزواجي و علاقته بالتحصيل الدراسي[مذكرة ماستر،جامعة ابن خلدون].
- عطاالله،جمعة وحمدان،عبد الرؤوف.(2021).أثر الخلافات الزوجية في الأسرة و المجتمع [أطروحة دكتوراه،جامعة القدس].
- علوان،صالح الشهري.(2011).العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية و تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك [رسالة ماجستير،جامعة مؤتة].
- العناني، حنان والخالدي، مريم، اليماني، عبد الرؤوف. (2012). الإساءة الوالدية الجسدية والعاطفية للطفل وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس والعمر لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان. مجلة جامعة القدس، 26(02).
- العواودة، أمل سالم والسعايدة، جهاد والحديدي، هناء. (2013). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأباء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(01)، 1726-6807.
- فايد، حسين. (2006).إساءة وإهمال الطفل.مؤسسة طيبة.
- فضّال، نادية.(2017). أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث [اطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي].
- قناني، صفاء. (2017).العوامل المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي[مذكرة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر].
- قنوعه،عبد اللطيف ومنصور، مصطفى. (2021). التحصيل الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة رؤى الاقتصادية، 11(02)، 0088-2253.
- قنوعه، عبد اللطيف. (2014). التفكير المركب و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط [مذكرة ماجستير،جامعة عمار ثليجي].
- لخذاري، لطيفة. (2020). الآثار النفسية لإساءة معاملة الآباء للأبناء [اطروحة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر].

- لغزال،حليمة.(2019).انعكاسات الرأس مال الثقافي للأسرة على تفوق الأبناء دراسيا [مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح].
- لوناس، حدة. (2013).علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس [مذكرة الماستر، جامعة أكلي محند أولحاج].
- مجاهد،علجية. (2017). دور الإدارة الصفية في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط [مذكرة الماستر، جامعة محمد بو ضياف].
- محمد، هيام كمال السيد.(2022). الفروق في سوء التوافق الزواجي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمات بالمرحلة الابتدائي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (9).
- المسحر، ماجدة أحمد حسن. (2007). إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة و علاقتها بأعراض الإكتئاب.[رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود].
- منصور،محمد الشريف.(2012).الإساءة اللفظية الموجهة من المعلمين لطلبة الصف الأول الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة [رسالة ماجستير،جامعة مؤته].
- مولاي، رقية وبحاجي،حميدة. (2021). العوامل الثقافية والإجتماعية المؤثرة في التسرب المدرسي لدى مرحلة الثانوية [مذكرة ماستر،جامعة أحمد دراية].
- نعامي، وهيبة.(2015).العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة [مذكرة ماستر،جامعة قاصدي مرباح].
- نوي، حمود. (2019). تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا [مذكرةالماستر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج].
- نيكية، منال. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، (04).
- ونوغي،فطيمة. (2014). أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار [أطروحة دكتوراه،جامعة محمد خيضر].
- يخلف، رفيقة.(2016). المشكلات الأسرية و أثرها على تنشئة الطفل. جامعة حسيبة بن بو علي.

الملاحق

الملحق (01): أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس المشكلات الأسرية

الرقم	الاسم	التخصص
01	د.مصطفى منصور	تعليمية
02	د.شوقي قدادرة	الإرشاد النفسي الرياضي
03	د.محمد سبع	علم النفس الإجتماعي
04	د.الأسعادي فارس	علم النفس تنظيم و عمل
05	د.عبد الرزاق باللموشي	تعليمية

الملحق (02):

جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

عزيزي التلميذ (ة):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالبتان بدراسة في المجال التربوي لأجلها صُمم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات تشير إلى مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك.

نرجو منك التكرم بقراءة كل عبارة بعناية، ثم حدد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة؛ صف حالتك كما تشعر بصدق.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر وتتصرف فعلا...

مثال: إذا كنت إجابتك على الفقرة الأولى نادرا فضع (×) في خانة نادرا

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يرى والداي أن العقاب البدني هو الوسيلة الناجحة لتربية الأطفال				×	

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

الجنس: ذكر ○ أنثى ○

المستوى والشعبة: .....

معدل الفصل الأول: .....

مستفيد من المنحة المدرسية: نعم ○ لا ○

المستوى التعليمي للأب: إبتدائي ○ متوسط ○ ثانوي ○ جامعي ○

المستوى التعليمي للأم: إبتدائي ○ متوسط ○ ثانوي ○ جامعي ○

الرقم	العبـــــــارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	يرى والداي أن العقاب البدني هو الوسيلة الناجحة لتربية الأطفال					
2	أتعرض للضرب من طرف أمي أو أبي على أي جزء من جسمي					
3	يظهر على جسمي أثار ضرب والداي					
4	يقوم أبي أو أمي بكيي بالنار كأسلوب للعقاب					
5	يصفعني أبي أو أمي على وجهي عند الخطأ					
6	يعاقبني والداي بدون مناقشة لمعرفة الخطأ					
7	أعاني من جروح في جسمي من أثار الضرب					
8	أخاف من مناقشة والداي حتى لا يغضبا					
9	اشعر بأنني منبوذ في الأسرة					
10	اشعر بالجفاء وفقد الود تجاهي في الأسرة					
11	يقلل والداي من قدري أمام الآخرين					
12	يوبخني أبي أو أمي على اقل الأخطاء					
13	يستخف والداي بما أنجزه من الأعمال					
14	يعايرني أبي أو أمي أمام زملائي بعيوبي					
15	يشعرني والداي بعدم أهميتي في حياتهم					
16	يحرمني والداي من المصروف كنوع من العقاب					
17	ينتقد أبي أو أمي طريقتي في عمل أي شيء					
18	لا أجد سببا لرفض والداي مطالبي					
19	لا يصطحبني أبي أو أمي للفسحة خارج المنزل					
20	لا يجلس والداي للحوار معي					
21	لا يسأل عني أبي وأمي عند عودتي متأخرا من المدرسة					
22	لا يهتم أبي أو أمي بشكواي من مرض أو ألم					
23	لا يهتم أبي او أمي بشراء ملابس تناسبني					
24	ليس لدي ملابس شخصية تكفيني					

الرقم	العبـــــــارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
25	لا يعطيني والداي ثمن شراء الأدوات المدرسية الضرورية					
26	لا يهتم أبي أو أمي بنجاحي في المدرسة					
27	يرفض والداي مطالبي الشخصية					
28	ليس لدي أدوات والعاب مثل بقية إخوتي					
29	لا يقدر والداي أدائي الجيد لبعض الأعمال					
30	يرفض أبي أو أمي اشتراكي في الألعاب الرياضية والمسابقات					
31	يرفض أبي وأمي اشتراكي في الرحلات المدرسية					
32	لا يحقق والداي ما يعداني به					
33	اشعر بأنني مهمل من طرف والداي مقارنة بإخوتي					
34	يعاقبني أبي أو أمي بالطرد من المنزل					
35	لا يسألني والداي عن مشكلاتي بالمدرسة أو غيرها					
36	أبي وأمي غير متقبلان لبعضهما البعض					
37	أشعر أن أبي وأمي غير سعيدان في حياتهما					
38	لا يحترم أبي وأمي قرارات بعضهما البعض					
39	لا يحترم أبي وأمي آراء بعضهما البعض					
40	لا يتشارك أبي وأمي في أخذ القرارات التي تخص أسرتنا					
41	أبي وأمي لا يساعدان بعضهما البعض في أعمال المنزل					
42	لا يستمتع أبي وأمي بعمل بعض الأشياء معاً					
43	يعترض أبي وأمي كل منهما على أصدقاء الآخر					
44	لا يتفاهم أبي وأمي على مصروف المنزل					
45	يصعب على أبي وأمي الحفاظ على التوازن المالي في أسرتنا					
46	لا يلجأ أبي وأمي إلى ترتيب الأولويات لحاجاتنا الأسرية					

الرقم	العبـــــــارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
47	لا يحسن أبي وأمي التصرف أثناء تعرضنا لأزمة مالية					
48	يختلف أبي وأمي على تسيير ميزانية الأسرة					
49	توفير المال لأسرتي غير مشترك بين أمي وأبي					
50	يختلف أبي وأمي في المستوى الثقافي					
51	يصعب التفاهم بين أبي وأمي لاختلاف مستواهما التعليمي					
52	لا يطالع أبي وأمي الأخبار والكتب					
53	لا يتناقش أبي وأمي نقاشا علميا					
54	لا أتعلم من أبي وأمي أمورا كثيرة					

شكرا جزيلا على تعاونكم....